

بحار الأنوار

[198] على متن النياق بلاوطاء * وشاهدت العيال مكشفيها مدينة جدنا لاتقبلينا *

فبالحسرات والاحزان جئنا خرجنا منك بالاهلين جمعا * رجعنا لارجال ولابنينا وكنافي الخروج
بجمع شمل * رجعنا حاسرين مسلمينا وكنافي أمان الجهر * رجعنا بالقطيعة خائفينا ومولانا
الحسين لنا أنيس * رجعنا والحسين به رهينا فنحن الضائعات بلا كفيل * ونحن النائحات على
أخيها ونحن السائرات على المطايا * نشال على جمال المبغضينا ونحن بنات يس وطه * ونحن
الباقيات على أبينا ونحن الطاهرات بلا خفاء * ونحن المخلصون المصطفونا ونحن الصابرات
على البلايا * ونحن الصادقون الناصحونا ألا يا جدنا قتلوا حسيننا * ولم يرعوا جنابنا
فيها ألا يا جدنا بلغت عدانا * مناها واشتفى الاعداء فينا لقد هتكوا النساء وحملوها *
على الاقتاب قهرا أجمعينا وزينب أخرجوها من خباها * وفاطم واله تبدي الانينا سكينه تشتكي
من حروجه * تنادي: الغوث رب العالمينا وزين العابدين بقيد ذل * وراموا قتله أهل
الخوان ! فبعدهم على الدنيا تراب * فكأس الموت فيها قد سقينا وهذي قصتي مع شرح حالي *

ألا يا سامعون ابكوا علينا قال الراوي: وأما زينب فأخذت بعضادتي باب المسجد، ونادت يا
جداه إني ناعية إليك أخي الحسين، وهي مع ذلك لاتجف لها عبرة، ولا تفتقر من البكاء
والنحيب، وكلما نظرت إلى علي بن الحسين، تجدد حزنها، وزاد وجدها 38 - يف: من مسند أحمد
بن حنبل باسناده إلى سهل قال: قالت ام سلمة
